وعند احمد الحنابلة ما لم يقع التداعي فان ادعى ورثة
كل ميت تاخر موت مورثهم ولا بينة او تعارضت بينتا
هما حلف كل على ابطال دعوى صاحبه وحينيذ لا توا
رث بينهما فيكون الحكم اذ ذاك كالمذهب الاول والمراد
بالتلاد ماله الذي بيده والطريف ما ورثه من الميت
الذي معه ويجري الخلاف المذكور فيما اذا علم السبق
ولم يعلم عين السابق وجب لم نورث احدهم من
الاخر شيا فهم كالاجانب ولذا قال **وعدهم** اي
الموتى بغرق ونحوه **كانهم اجانب** اي لا قرابة بينهم
ولا غيرها مما يقتضي الارث **وهكذا القول السديد**
اي الصواب يقال سد الشي سدادا اذا كان صوابا
واسد الرجل اذا جا بالصواب في قول او فعل ورجل
مسدد موافق للصواب فقوله **الصايب** اي المصيب
غير المخطي عطف تفسير **فايدة** اذا علم موت احد
المتوارثين بالغرق ونحوه بعد الاخر معينا ولم ينس
فالامر واضح ان المتاخر يرث المتقدم اجماعا وان
علم موتهما مرتبا وعين السابق ثم نسي وقف الامر
الى البيان او الصلح وبها تين الحالتين تمت احوال
الغرقا خمسة احوال ولما انهى المصنف رحمه الله تعالى
الكلام على ما اراد ان يورده في هذه المنظومه
ختمها بالحمد لله والصلاة والسلام على رسوله صلى الله

عليه

عليه وسلم والدعا كما ابتداها بذلك رجا قبول ما بينهما
فقال **والحمد لله على التمام** اي تمام الكتاب اي كماله ٥٨
حمدا كثيرا تم اي كما **في الدوام** اي البقا اي حمدا ابديا
ديما والحمد على النعمة هو الشكر في اللغة وشكر المنعم وا
جب بالشرع و **اساله العفو** اي ترك المواخذة صفحا
وكرما **عن التقصير** اي التواني في الامور **وخير
ما نامل** اي نرجوا **في المصير** اي المرجع والمراد به يوم
يرجع فيه الخلق الى الله تعالى قال الله تعالى اليه مرجعكم
جميعا **وغفر** اي ستر **ما كان من الذنوب** فلا يظهرها
بالعقاب عليها والذنوب جمع ذنب وهو الحرام **وستر**
اي تغطيه **ما شان** اي قبح من الشين وهو القبح **من
العيوب** جمع عيب وهو النقص **وافضل الصلاة**
والتسليم **على النبي المصطفى** اي المختار من الخلق
ليدعوهم الى دين الاسلام والمصطفى من الصفوة
وهي الخلوص فابدلت التا طا **الكريم** بفتح الكاف قال
العلامة سبط المارديني رحمه الله تعالى على الافصح و
يجوز كسرها وهو نقيض اللييم انتهى وهو الجواد الجامع
لانواع الخير والشرف والفضايل او الصفوح **محمد**
صلى الله عليه وسلم **خير الانام** الخلق **العاقب**
اي الذي لا نبي بعده قال ابن الاثير رحمه الله في النهاية في
اسما النبي صلى الله عليه وسلم العاقب هو اخر الانبيا

Copyright © King Saud University